

الشيخ المفسر

احمد كاكه محمود الكردي

(ت ١٤٣هـ - ٢٠٠٧م) وقراءة في تفسيره

(تفسير رامان في معاني ومقاصد
القرآن)

د. سعيد علي محمد

الجامعة العراقية / كلية الآداب

Sheikh interpreter

Ahmed Mahmoud Kurdish Kake

D. 143 AH -2007 AD) and read in its)

interpretation (interpretation of
pomegranates in the meanings and
(purposes of the Qur'an

Dr Said Ali Mohamed

Iraqi University / Faculty of Arts

Conclusion

This study was the interpretation of Sheikh Ahmed Mahmoud Kaka multiple results, outlined in the following:

-The Kurdish people was not less than the other peoples of Muslim interest in the Holy Quran and hung him and adored, and Sheikh Ahmad Kaka Mahmood was one of the most prominent commentators and scholars flags in Kurdistan, which provided the greatest service to his community and to Muslims with his knowledge and his struggle and his interpretation of the Koran.

-The interpretation of the (Raman) was an explanation archaeological theoretical sense of the word, ie: he coordinated between the adage opinion completely, we believe in this interpretation sayings sayings of the sayings and the sayings of the Companions and followers, and see where due and diligent and analysis and interpretation, it is combining two goals, which must be either to explain Koran interpretation is true and right.

-Finally, we can say: If the interpretation Zamakhshari explanation rhetorical graphically, and represents the summit in the detection of Miracles rhetoric and explanations of the Koran, and if Tabari and IbnKathir of the greatest books in the archaeological interpretation Nukaly, interpreting Razi maximum power of the mind and opinion and to consider the interpretation of the interpretation of the Koran and the statement of the word of the Lord of the worlds, and if the interpretation (in the shadows of the Qur'an) explanation Daouia educationally and morally technically impressive, the interpretation (Raman) is the elite of these interpretations and address of their characteristics and advantages.

God bless Sheikh interpreter - Ahmed Mahmoud Kaka - and soul rest in eternal peace and paradise Top Amen.

الخلاصة

لا شك ان هناك اهتماماً كبيراً وعناية بالغة من قبل العلماء قديماً وحديثاً لتفسير القرآن الكريم وبيان كتاب الله عز وجل ، علماء الكرد في كردستان العراق كان لهم الدور البارز وحصة الاسد في هذا المجال ، اذ نرى تفاسير عدة قيمة كتبت باللغة الكردية وكان لها مكانتها وتأثيرها وآثارها في اوساط النخبة المتقفة والمتخصصين في علوم القرآن وعلم التفسير تحديداً

! من هذه التفسيرات المكتوبة باللغة الكردية والتي برزت إلى الساحة العلمية في السنوات الأخيرة : (تفسير راماڤ في معاني ومقاصد القرآن) لصاحبه الشيخ احمد كاكه الكردي ، فمن منطلق التعريف بهذا التفسير المبارك وشخصية كاتبه للقراء والباحثين الأكاديميين قمتُ بكتابة هذا البحث العلمي المتواضع، فوضحت من خلاله أهم ملامح شخصية هذا المفسر ومحطات حياته العلمية أهم مميزات وخصائص تفسيره راجياً من الله عز وجل ان يتقبل هذا الجهد المتواضع وان ينفع من يقرأوه من الدراسين ويجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة . امين

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، أما بعد :

إن دراسة وتفسير القرآن الكريم ترجع بدايته الى عصر نزول الوحي ، حيث كان ابن عباس وابن مسعود من اقطاب ورموز مهمة تفسير القرآن الكريم ، وشملهم دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي طلب من ربه عز وجل أن يعلمهم التفسير والتأويل ، وبالتالي جُمع جميع تأويلات ابن عباس لآيات القرآن الكريم في دفتي كتاب تحت مسمى (تنوير المقباس عن تفسير ابن عباس)^(١)

عملية تفسير ودراسة القرآن الكريم عملية طويلة ومباركة اذ كتبت مئات التفسيرات في هذا النطاق ، بدءاً من تفسير الطبري و القرطبي والجلالين و الكشاف والبيضاوي والرازي و روح المعاني وابن كثير وتفسير المنار وتفسير الكريم الرحمن وأساس في التفسير وصفوة التفسير ووصولاً الى التفسير العملاق لسيد قطب في ظلال القرآن !

في هذا النطاق وفي إطار نفس الجهود بدأ علماء الكرد بالكتابة في تفسير القرآن الكريم بداية من تفسير حسين السعدي (حياة الانسان)^(٢) ، وانتهاء بتفسير (الشيخ ملا محمد خواهرزاده)^(٣) وتفسير (مه لاي كويه)^(٤) وتفسير الشيخ عثمان بن عبد العزيز^(٥) وتفسير (نامي)^(٦) للعلامة عبد الكريم المدرس ، وتفسير (خال)^(٧) وتفسير (زمنا كولي)^(٨) وتفسير (ره وان)^(٩) الى آخره ...

(تفسير راماڤ في معاني ومقاصد القرآن) لمؤلفه الشيخ أحمد كاكه محمود الكردي يعدُّ حلقة من حلقات هذه المسيرة القرآنية المباركة ، إذ بدأ الشيخ بكتابته عام (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣)

م) وانتهى منه عام (١٤١٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ، وطبع ونشر هذا التفسير عام (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٧ م) ، أي أن هذا التفسير هو نتاج (١٤) عاماً من التعب والسهر والجهد المستمر للشيخ أحمد كاكه محمود .

أهداف البحث :

هذا البحث يسعى الى :

- التعريف بمفسر بارز في كردستان العراق وتسليط الضوء على حياته ومسيرته العلمية .
- ابراز الجانب العلمي والجهد العظيم الذي بذله المفسر في خدمة وتفسير القرآن الكريم والذي غفل عنه كثيرون حتى من أصحاب هذا الاختصاص .
- إثبات أن علماء الكرد كان لهم الدور البارز والتميّز (شأنهم شأن العلماء الآخرين) في بيان وتفسير القرآن الكريم وايصال رسالة الاسلام الى الناس .

أهمية الدراسة :

أهمية هذه الدراسة يمكن اجمالها في كالاتي :

- ١- حاجة المكتبة الاسلامية والدراسات القرآنية الى تحليل ودراسة التفاسير المكتوبة باللغة الكردية .
 - ٢- قد يفيد هذا البحث طلاب علوم القرآن والباحثين في علم التفسير على الكتابة في هذا المجال والتنمية بثقافتهم القرآنية والتفسيرية .
 - ٣- قد يزيد من أهمية هذا البحث بُعدُ الكثيرين من الباحثين في ميدان علم التفسير عن متابعة والاطلاع على التفاسير المكتوبة باللغة غير العربية .
- وعلى ضوء ما تقدم جاء البحث منقسماً الى مبحثين :
- المبحث الأول :** تكلمت فيه عن شخصية أحمد كاكه محمود وحياته ومسيرته العلمية.
- المبحث الثاني :** تحدثت فيه عن أهم مميزات وخصائص تفسيره (تفسير رامن) ثم نتائج البحث وفهرس المصادر والمراجع .
- أسأل الله تعالى قبوله وأن ينفع به انه سميع قريب .

المبحث الأول الشيخ احمد كاكه محمود سيرته وحياته وتناجه العلمي

ولادته ونشأته :

ولد الشيخ أحمد كاكه محمود عام (١٩٥٠ م) في قرية (يا لا نبي)^(١٠) في منطقة تسمى (هورامان)^(١١)، التابعة من الناحية الادارية لناحية (خورمال) التابعة لقضاء حلبجة جنوب شرق محافظة السليمانية في كردستان العراق .

نشأ الشيخ أحمد كاكه محمود في أحضان عائلة متدينة متواضعة وترعرع في رعاية وأحضان والدين كريمين ، وقد غرسا بذور الايمان والتقوى والتوحيد والعفة في شغاف قلبه ، وغرسا أيضاً حبَّ الدين والعلم والعلماء والتعلق بالمسجد في قلبه ، فأحب مجالسة أهل العلم والصلاح والتقوى في بداية شبابه ، وكان أبوه (الحاج كاكه) يحب العلم والعلماء ويشجع أبناءه على تعلم العلم في جامع القرية .

هكذا تربى وترعرع الشيخ في قريته الجميلة الهادئة وذلك البيت المتواضع بعيداً عن الشغب والإغراءات المادية والانحرافات التربوية ورفقاء السوء .

ولما بلغ الشيخ أحمد كاكه محمود الثانية والعشرين من عمره قرر الزواج من السيدة الفاضلة (محبوبه خان) بنت الحاج صديق بن فرج من مدينة (خورمال) وكانت (محبوبه خان) تشارك زوجها الشيخ احمد في كل مراحل حياته صابرة ومحتسبة وتشارك زوجها في تخفيف معاناته ورحلاته من قرية الى قرية ومن مدينة الى أخرى في سبيل الدعوة الى الله^(١٢) .

نشأته العلمية :

نشأ الشيخ أحمد كاكه محمود نشأة دينية منذ نعومة أظفاره ، وتربى تربية دينية ، فبدأ الشيخ بقراءة القرآن الكريم عند شيوخه (السيد حسين) ، وتزامناً مع هذا بدأ بدراسة مبادئ النحو والصرف واللغة والتجويد ، وقد ختم القرآن عند شيوخه سيد حسين ، مع دراسة العلوم الأولية آنذاك ، ثم بدأ الشيخ أحمد برحلاته لتحصيل العلوم في القرى ومدن كردستان كعادة طلاب العلم في كردستان آنذاك ! حيث بدأ أولاً من قريته (يا لا نبي) ، ثم بعد فترة وبهدف الدراسة توجه الى قرية (هانهى دن)^(١٣) ، ثم رحل الى قرية (ته بى صهفا)^(١٤) حيث كان يسكن الاستاذ الشيخ سيد (نجم الدين طه) ويدير مدرسة كبيرة في القرية ، ودرس هناك لمدة عامين ، ثم رحل مرة أخرى الى قرية (هانهى دن) وكان يسكن فيها الشيخ ملا مصطفى -

رحمه الله - وواصل الدراسة عنده لفترة ، ثم قرّر الذهاب الى كردستان ايران ، واستقر في مدرسة مشهورة للعلوم الشرعية في قرية (بالک)^(١٥) ويديرها العلامة محمد باقر البالكلي^(١٦) ، وبعد فترة قرّر الرجوع الى مسقط رأسه مدينة خورمالوآستقر في مدرسة خورمال عند الشيخ (ملا محمد الملا بهاء الدين) إمام ومدرس الجامع الكبير في خورمال ، والمجيز في العلوم النقلية والعلمية في كردستان ، ثم انتقل الى مدرسة قرية (نه وي)^(١٧) ، وفي عام ١٩٧٢م رجع الى منطقة هورامان واستقر في مدرسة قرية (سرکت)^(١٨) ، عند العالم الجليل الشيخ صديق السرکتی ، بعد ذلك استمر الشيخ في رحلاته العلمية الى أن توجّه الى مدينة حلبجة وآستمر دراسته هناك عند الشيخ (نور الدين المفتي) امام ومدرس (جامع دار السلام) حيث كان يدير مدرسة دينية في الجامع ، ثم بعدها توجه الى الجامع الكبير في المدينة لمواصلة دراسته هناك عند الشيخ (خالد المفتي) ، ثم الى مدرسة جامع (دار الإحسان) عند الشيخ (ملا محمد عابيللي) ، وأخيرًا استقر في مدرسة كبيرة في (جامع الباشا) التي كان يديرها العلامة الشيخ عثمان بن عبد العزيز^(١٩) ، واستمر على دراسته في تلك المدرسة إلى ان اخذ الاجازة العلمية عند الشيخ عثمان بن عبد العزيز ، وكان الشيخ أحمد يتمتع بذكاء وادراك كبيرين في أخذ العلم والمثابرة والسعي المتواصل ، لذلك أهتم به الشيخ عثمان إهتماماً كبيراً وبالغاً جداً ولم يتركه حتى أعطاه الإجازة العلمية^(٢٠).

شيوخه وأساتذته (٢١) :

من المشايخ والعلماء الذين درّسوا الشيخ أحمد كاكه محمود في كردستان العراق وكردستان ايران :

- ١- الاستاذ سيد حسين ابن الحاج سيد كمال المولود في عام (١٩٣١ م) في مدينة مريوان التابعة لمحافظة سنندج في كردستان ايران .
- ٢- الاستاذ سيد نجم الدين طه بن رسول ، ولد في عام (١٩٣٠ م) في كردستان ايران وتوفي عام (١٩٩٧ م) في مدينة حلبجة .
- ٣- الاستاذ الملا مصطفى ابن الحاج عبد الرحيم ، ولد في قرية (سرکت) عام ١٩٢٨ م وتوفي عام ١٩٧٩ م .
- ٤- الاستاذ السيد مسعود التتمبولد في عام ١٩٣٤م في قرية (تتمم) في كردستان ايران وتوفي عام ١٩٨٥م إثر حادث سيارة .

- ٥- الاستاذ الملا أحمد خورمال وهو بن الملا بهاء الدين الملا صادق ولد في قرية (بياره) عام ١٩٠٧م وتوفي عام ١٩٨٣م في مدينة حلبجة .
- ٦- الاستاذ الملا محمد (ملا ملجور) بن محمد بن سعيد الملقب بـ (ملا محمد ملجور) توفي عام ٢٠١٣م في مدينة مريوان في كردستان ايران .
- ٧- الاستاذ الملا محمد عبايلي ابن الملا عبدالله بن الشيخ قادر، ولد في قرية (عبايلي) التابعة لقضاء حلبجة عام ١٩٠٤م ، وتوفي عام ١٩٨١م .
- ٨- الاستاذ الشيخ نور الدين المفتي بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محمود المفتي ، ولد في عام ١٩٢٩م في حلبجة ، وتوفي فيها عام ٢٠١٣م .
- ٩- الاستاذ الشيخ خالد المفتي بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محمود المفتي ولد في عام ١٩١٤م في مدينة حلبجة وتوفي فيها عام ٢٠٠٤م .
- ١٠- الاستاذ الملا عثمان بن عبد العزيز محمد بن المصطفى ، ولد في عام ١٩٢٢م في مدينة حلبجة، وتوفي في دمشق عام ١٩٩٩م .

صفاته الخلقية (٢٢) :

من حيث الايمان والعقيدة : كان سلفياً بمعنى الكلمة وبعيداً تماماً عن فكر (الإرجاء والخوارج) ، وكان يردد دائماً : أن المسلمين آثمون ما دام أصبح هذا القرآن بعيداً عن الحاكمية منذ فترة من الزمن .

في مجال العلم والكتابة والتأليف : كان كاتباً بارعاً ومؤلفاً نادراً ودرس العلوم الشرعية في المدارس الدينية والتقليدية لدى الشيوخ والعلماء الكبار لمدة (١٨) سنة ، وبدأ بالكتابة والتأليف منذ عام ١٩٧٠م ، وألف (٢٦) كتاباً في الفكر والسياسة والعقيدة وشؤون المرأة والأسرة والمجتمع وقضايا معاصرة اخرى .

في مجال الفكر الجهادي : كان الشيخ أحمد رجلاً شجاعاً جريئاً شهماً ، وكان يرى ان الاسلام بدون السلاح والجهاد لا يمكن ان يقام في الارض ، ويؤكد دائماً على كلام الامام البنا - رحمه الله - أنه لا بدّ للمسلمين من قوة عسكرية جبارة تدافع عنهم وعن دعوتهم في مواجهة الأعداء والطامعين .

في مجال السلوك والأخلاق : كان الشيخ - رحمه الله - وبشهادات المقربين منه يمتنع بعدة صفات أخلاقية عالية مثل : الكرم وحسن الضيافة والوفاء والصدق والأمانة والتواضع

والبساطة والتسامح وسلامة الصدر والرزانة والوقار والأدب العالي ومساعدة الفقراء والمحتاجين وطلبة العلم ، وكان متصفاً أيضاً بترفع النفس عطفاً حنوناً في حياته العائلية والخاصة .

أعماله ووظائفه :

- تقلّد الشيخ أحمد أثناء مسيرته العلمية والاسلامية عدة وظائف شرعية وسياسية منها:
- بعد حصوله على الاجازة العلمية في العلوم العقلية والنقلية في المدارس الأهلية واكمال الدراسة في المعهد الاسلامي عيّن بصفة الإمام والخطيب في قرية (بناوه سوته) على الحدود العراقية الايرانية .
- مارس مهنة الامامة والخطابة في عدة جوامع ومساجد أقضية ونواحي تابعة لمحافظة السليمانية .
- عُيّن عضواً فعالاً في (الإتحاد الإسلامي لعلماء كردستان) الذي أسس عام ١٩٧٠م .
- كان أحد الأعضاء المؤسسين البارزين للحركة الاسلامية في كردستان العراق عام ١٩٨٧م في مدينة (سنندج) في كردستان ايران .
- بعد إعلان وتأسيس الحركة الإسلامية تسلّم - رحمه الله - المناصب الآتية :
- عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب المالية .
- عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب الاعلام .
- عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب الدعوة والارشاد والفتوى .
- عضو المكتب السياسي ومسؤول المكتب العسكري .
- عضو المكتب السياسي وصاحب إمتياز صحيفة المنارة .
- عضو المكتب السياسي وصاحب إمتياز صحيفة الجماهير .
- عضو المكتب السياسي وصاحب إمتياز صحيفة (الحركة الاسلامية) الناطقة باسم الحزب.

عضو المكتب السياسي ومسؤول المحكمة العليا الشرعية في الحركة .

كما أنه شارك في عدة مؤتمرات وندوات دعوية وسياسية داخلية وخارجية والنقى بشخصيات سياسية وإسلامية بارزة في عدة دول مختلفة كالسعودية وتركيا وسوريا وليبيا ، ومن هؤلاء الشخصيات : الدكتور حارث الضاري ، والدكتور عدنان الدليمي ، والدكتور احمد الكبيسي ، والداعية فتحي يكن ، والشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا ، والسيد برهان الدين رباني ، وقلب

الدين حكمتيار ، وعبد الله بن باز ، ومرشد الثورة الايرانية علي الخامنئي ، والرفسنجاني ، ونجم الدين اربكان ، والرئيس الليبي الراحل معمر القذافي ... (٢٣) .

أثاره وانتاجه العلمي :

كان للشيخ احمد كاكه محمود مجموعة من الكتب القيمة ، حظيت بقبول واسع لدى كثير من الشباب والمثقفين ، من هذه الكتب : (٢٤)

- ١ - تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية (تفسير رامان في معاني ومقاصد القرآن) طبع مرتين
- ٢ - ترجمة كتاب (الله سبحانه وتعالى في منظور العلم) الى اللغة الكردية وطبع عام ١٩٧٩م
- ٣- كتاب (أقوال العلماء والايمان بالله) باللغة الكردية وطبع عام ١٩٨٢م .
- ٤ - كتاب (الحرية في الاسلام) باللغة الكردية طبع عام ١٩٨٤م.
- ٥ - كتاب (التربية في الاسلام) باللغة الكردية وطبع عام ١٩٨١م.
- ٦ - كتاب (العبادة في الاسلام) باللغة الكردية طبع عام ١٩٨٥م .
- ٧- كتاب (السياسة في الاسلام) باللغة الكردية طبع عام ٢٠٠٨م.
- ٨ - كتاب (السلم في الاسلام) باللغة الكردية طبع عام ١٩٩٢م .
- ٩ - كتاب (الجهاد في الاسلام) باللغة الكردية ، غير مطبوع.
- ١٠ - كتاب (احترام البيعة في الاسلام) باللغة الكردية مطبوع .
- ١١ - كتاب (احكام السجن في الاسلام) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ١٢ - كتاب (الحسد في منظور الاسلام) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ١٣ - كتاب (المرأة وشؤونها في الاسلام) باللغة الكردية ، مطبوع .
- ١٤ - كتاب (عاقبة الظالمين في الاسلام) باللغة الكردية ، مطبوع .
- ١٥ - كتاب (هذا هو اليهود فاعرفه) باللغة الكردية ، غير مطبوع.
- ١٦ - كتاب (الرأسمالية أم الاسلام في معالجة القضايا المعاصرة) باللغة الكردية ، غير مطبوع
- ١٧ - كتاب (مشاركة الاسلاميين في البرلمان والوزارة) باللغة الكردية ، مطبوع .
- ١٨ - كتاب (الغناء والموسيقى في منظور الأحاديث) باللغة الكردية ، مطبوع.
- ١٩ - كتاب (القضايا الاجتماعية وعلاجها في الاسلام) باللغة الكردية ، مطبوع .
- ٢٠ - كتاب (الابتلاء في سبيل الله) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ٢١ - كتاب (شخصية المسلم كما رسمها القرآن والسنة) باللغة الكردية ، غير مطبوع.

- ٢٢ - كتاب (الأسئلة الأبدية من اين ؟ والى اين ؟ ومتى ؟) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ٢٣ - كتاب (جواب لشخص ملحد) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ٢٤ - كتاب (العقيدة الاسلامية كما فهمها علماء السلف) باللغة الكردية ، غير مطبوع .
- ٢٥ - كتاب (القضايا المعاصرة في منظور الاسلام) باللغة الكردية ، مطبوع .
- الى جانب المئات من الفتاوى والتوضيحات الفقهية وهوامش علمية وكلمات وخطب في مناسبات دينية وسياسية ، وكذلك المئات من المقالات والنصائح والمقابلات المسجلة والمكتوبة في الصحف والمجلات والفضائيات .

وفاته: (٢٥)

في صباح يوم ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٧ م وبعد أداء صلاة الفجر في جماعة وقراءة القرآن والأذكار الصباحية توفي الشيخ رحمه الله ، ودفن في مثواه الأخير في مقبرة (كولان) في مدينة حلبجة بجانب شيخه وأستاذه العلامة عثمان بن عبد العزيز ، رحم الله الشيخ المفسر وأدخله فسيح جناته آمين .

لاشك أن تفسير الشيخ أحمد كاكه محمود يحتاج الى دراسة وتمعن أكثر لاستخراج ما في هذا التفسير القيم من خصائص ومميزات ، لكن نحن في هذا البحث نحاول - قدر المستطاع - أن نسلط الضوء ولو بشكل سريع على أهم تلك الخصائص والمميزات وضمن النقاط الآتية :-

١- شمولية التفسير من حيث استيعاب الأحكام والمسائل الفقهية ، فتضمن الشيخ تفسيره مجموعة كبيرة من الأحكام الشرعية المختلفة ، من خلال شرحه وتفسيره لآيات الميراث^(٢٦) ، والإقتصاد^(٢٧) ، وخصائص الصلاة^(٢٨) ، والصيام^(٢٩) ، والزكاة^(٣٠) ، والحج^(٣١) ، وأحكام الأسرة والنكاح^(٣٢) ، وحقوق المرأة وواجباتها في القرآن^(٣٣) ، وغير ذلك !

فمن أبرز الأمثلة على ذلك ما اشار إليه - رحمه الله - في بداية سورة النور التي تعدّ سورة مليئة بالأحكام والمسائل الفقهية ، يقول المفسر : (سورة النور سورة مدنية مكوّنة من (٦٤) آية ، هذه السورة تهتم إهتماماً بالغاً بالأوامر والنواهي والأحكام والتوجيهات والإرشاد ، والآداب ، وبعض القضايا العامة والخاصة بهدف تربية وتوجيه المسلمين -أفراداً وجماعات - ، وتضمنت السورة أيضاً -إضافة الى ذلك - بعض التوجيهات والإرشادات بخصوص الأسرة ، هذه السورة تقدّم وتوضّح العادات والتقاليد الإجتماعية الخاصة منها والعامة ، مثل : آداب الإستئذان في دخول البيوت ، غضّ البصر عن الأجنبية وحفظ الفرج عن الحرام ، تحريم الإختلاط بين الرجل والمرأة الأجنبية ، وتوضّح السورة أيضاً الأسس والمبادئ التي تُبنى عليها الأسرة

المسلمة ، كالأمانة والإخلاص ، النظافة والستر وضبط الشهوة والغريزة عن الانحراف والتمسك والثبات على الشريعة ، والابتعاد عن الأشياء التي تؤدي إلى هدم المجتمع ، هذه السورة تتحدث عن عقوبات إنتهاك بعض الأحكام والحدود الشرعية مثل : الزنا ، القذف ، والملاعنة ، ولا شك أن هذه الأحكام وضعت من أجل حفظ المجتمع من الفساد والانحراف والسقوط واختلاط النسب والجنس وتدني الأخلاق ، وفي هذه السورة : الحفاظ على أبرز جوانب المجتمع (الأسرة) من أي خطر يهددها ويسوقها نحو الخراب ، فباختصار أن سورة النور وحدها كافية لأي أسرة تريد أن تعيش بجزٍ وتمارس حياة سعيدة ، لذلك كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسالة إلى أهل الكوفة قال فيها : علموا نساءكم سورة النور(٣٤) .

٢- كانت حياة الشيخ المفسر - رحمه الله - تطبيقاً عملياً للأحكام والتوجيهات القرآنية المباركة ، وحيث كان الجهاد قمة عزة الاسلام وذروة سنامه فهو حيز جانباً كبيراً من حياة المفسر ، وقضى - رحمه الله - معظم عمره في الدفاع عن دين الله وإقامة منهج الإسلام في الارض ، وفي هذا الجانب يقول المفسر في شرحه وتفسيره لبعض الآيات في سورة التوبة حول فضائل الجهاد والقتال في سبيل الله تحت عنوان (قتال ناكثي العهد) :

(..... لماذا لا تقاتلون ناساً ناقضوا عهدهم و طعنوا وهاجموا الدين وفكروا وعزموا على إخراج الرسول محمد ﷺ من مكة؟! لم يرد في هذه السورة أن محمداً ﷺ أخرج من مكة لكن في أماكن أخرى ورد خبر إخراج الرسول من مكة عملياً ، كما جاء في سورة محمد ﴿وَكَايْنِ مِنْ قَرِيْبِهِ مِنْ أَسْدٍ قُوَّةٍ مِنْ قَرِيْبِكَ الَّذِي أَمْرُهُمْ فُلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (١٣) ، وفي سورة الانفال : ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيْنِ﴾ (٢٠) ، وفي سورة الاسراء : ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيْلًا﴾ (٨) ، وكانوا هم الذين بدأوا بالقتال معكم ، هم الذين بدأوا بقتالكم مع خزاعة الذين كانوا متحالفين معكم ، لذلك أليس من حقكم أن تقاتلوهم وتواجهوهم ؟ ألا تخافونهم وتمانعون من القتال معهم ؟ ! فآله سبحانه وتعالى هو المستحق واللائق والأولى أن تخشوا منه ، اذا كنتم صادقين في إيمانكم وخشيتكم ، لي قاتلوهم أيها المؤمنون ، حينئذ يعذبهم الله و ينتقم منهم على أيديكم أنتم ! يفضحهم سبحانه من بين أيديكم ويعطيكم الظفر والنصر عليهم .

أي يجعل صدورهم خالية من الحقد والبغض والضغينة والعداء ضدكم مما يفرح قلوبكم فمن يرجع الى الله ويندم على سيئاته يغفر الله تعالى عنه ، ويتغاضى عن ذنوبه التي إرتكبها ويقبل

منه توبته وذلك مثل أبي سفيان وعكرمة و سليم وآخرين الذين آمنوا بالله وتقبل الله إيمانهم وإنابتهم فانه سبحانه عليم بكل شيء وحكيم في أفعاله^(٣٨) .

٣ - مراعاته للناحية الأدبية والفنية ، سواء الأدب العربي او الادب الكردي ، ويتمثل في إيراد المفسر لأبيات شعرية كثيرة لبعض الشعراء العرب والکرد الكبار ، كما نلاحظ ذلك في تفسيره لآية (٤٤) من سورة البقرة بخصوص الذين يقولون ما لا يفعلون ، فهو - رحمه الله - أنهى كلامه بعدة أبيات شعرية عربية وكردية ، تتعلق بالموضوع ! فيقول : (فاليهود كانوا يحرّضون الناس على فعل الخيرات من الرجولة والشجاعة وغيرها لكنهم كانوا لا يطبقون ذلك في أنفسهم ، لذا عاتبهم الله تعالى بقوله : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾^(٣٩) أي : تنسون وتهملون أنفسكم ولا تسمعون أنكم تقرأون وتراجعون التوراة بين أيديكم دائماً وبإستمرار ألا تتفكرون وتفكرون وتراجعون عن أعمالكم التي تقومون بها !!! .
ومعلوم أن هذا اللوم والعتاب كان موجّهاً الى اليهود وعلماؤهم في كل زمان وفي كل مكان ؛ لأن العلماء لابد أن يكونوا قدوةً للمجتمع والناس في القيام بأي عمل خير وتجنب أي عمل شرّ وسيء ! .

وما أجمل ما يقول سيدنا علي ابن ابي طالب (رضي الله عنه) حول العالم السيء والعابد الغافل : (قسم ظهري رجلان : عالم متهتك وجاهل متتسك) ، ورحم الله الشاعر الذي يقول :

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ^(٤٠)

فاذا أردت أن يسمع الناس كلامك فعليك أولاً بإصلاح وتهذيب نفسك وتركبتها ، حينئذ يسمع الناس كلامك وتوجيهاتك وتفيدهم نصائحك ، ويؤثر عليهم إرشادك ، ويؤيد هذا المعنى أيضاً قول أبي العتاهية (٢١٣هـ -) :-

وَصَفَتْ النَّقَى حَتَّى كَأَنَّكَ ذُو نَقَى وَرِيحُ الْخَطَايَا مِنْ ثِيَابِكَ تَسْطَعُ

ويقول آخر :

وغير نقى يأمرُ الناسَ بالنقى طَبِيبٌ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ عَلِيلٌ^(٤١)(٤٢)

وفي سورة يس أورد الشيخ أحمد كاكه محمود بيتاً شعرياً للشاعر والمفسر والأديب الكردي البارز (سيد عبد الرحيم المولوي) في شرح وتفسير قوله تعالى ﴿ وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعِى الْعَظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾^(٧٨) (٤٣) :

فَرَّقَهُ الْعِزَادُ قَدْ مَاتَتْ أَيْهَا فَاقْرَأْ (يس) حتى يحییها^(٤٤)

ثمة ريشة يسه رده ست مه فتونی ثوبه ی حه وابی جه زره ت ته ماشا ده كه ی
تیشری قهطعی ثهوطه زره ده ليله برنده ی ره کی دلی ته ثویه^(٤٥)

٤ - ميزة أخرى لتفسير (رامان) هي العقبات والصعوبات التي واجهت المفسر اثناء كتابته
لهذا التفسير ، فاذا أمعنا النظر في أواخر السور يتضح لنا أن هناك إختلافاً كبيراً بين تواريخ
كتابة تفسير سورها ، فهو كتب تفسير سورة في مكان وكتب تفسير سورة أخرى في مكان آخر
غير مكان الأخرى ، كما يشير - رحمه الله - الى ذلك بقوله :

(ولهذه الأسباب كلها وفي تلك الظروف والأوقات الصعبة والحرجة التي مرَّ بها العراق
وکردستان ، أخذت على عاتقي حمل هذه المسؤولية فقامت بكتابة هذا التفسير المختصر خدمة
لهذا الشعب على أمل الترشيد والتوجيه أكثر خدمةً للدين والبلد والوطن ...) ^(٤٦) .

لا شك أن كتابة هذا التفسير واجهت عواقب ومصاعب كثيرة مما دفع المفسر أن يكتب
تفسير كل جزء ، أو سورة بصورة وطريقة مختلفة عن الأخرى ، فهناك سورة تفسيرها كتب
بشكل أطول وأعمق ، وفيها تفسير القرآن بالقرآن ، أو بالسنة أو كليهما ، أو بالمأثور من
الأقوال للصحابه والتابعين ، و احياناً جاء التفسير مبنياً على الرأي والعقل والنظر والتأويل ،
يقول المفسر : أنه رغم الصعوبات التي واجهته في كتابة تفسيره الا أنه وقف شامخاً مثل جبال
کردستان امام تلك الصعوبات والتحديات فأنجز هذا التفسير خدمة لهذا الشعب والمجتمع المسلم
^(٤٧) .

فبالإضافة الى الذي سبق لابدَّ من الإشارة هنا الى نقطة مهمة وهي : أن أغلب هذا التفسير
كُتِبَ بعد صلاة الفجر مباشرة وفي أوقات بكرة الصباح ، وهذا يتضح في كلام المفسر نفسه ؛
اذ يذكر في أماكن مختلفة من تفسيره تواريخ محددة في إكمال كتابة تفسير بعض السور ، يقول
رحمه الله :- (في ٢٢/شوال ١٤١٥هـ ، الموافق لـ ٢١ / ٣ / ١٩٩٥م إنتهت سورة هود
^(٤٨) ، وإنتهت سورة الحجر في ١٤١٦/١/١ هـ الموافق لـ ٣١/٥/١٩٩٥م ^(٤٩) ، وسورة
الشعراء إنتهت في ١٤١٦/١١/١٥ هـ الموافق لـ ١٥/٥/١٩٩٦م ^(٥٠) ، وفي مكتب الإعلام
المركزي للحركة الاسلامية في حلبجة إنتهت سورة النحل بتاريخ ١ / ٢ / ١٤١٦ هـ الموافق لـ
١٧/٤/١٩٩٩م ^(٥١) ، وإنتهت سورة القصص في يوم ١٠/ذي الحجة / ١٤١٦ هـ الموافق
لـ ٢٨/٤/١٩٩٦م في مدينة مريوان في كردستان ايران ^(٥٢) .

هنا نلاحظ أن تفسير سورة النحل تأخر كثيراً ويرجع سبب ذلك الى الظروف غير الملائمة ، ونفس الكلام في بقية السور الأخرى ؛ فتفسير سورة ص إنتهى في ٢٤ / ربيع الاول / ١٤١٧ هـ الموافق لـ ١٩٩٦/٨/٩م في مكتب الاعلام المركزي للحركة الاسلامية في حلبجة بعد صلاة الفجر ^(٥٣) ، وتفسير سورة الزمر انتهى في ٩/٤/١٤١٧ هـ الموافق لـ ١٩٩٦/٨/٢٣م ، في مدينة مريوان في كردستان ايران ^(٥٤) ، وكتب الشيخ المفسر تفسير سورة الفرقان في جامع (الفرقان) في مدينة اربيل ^(٥٥) .

جدير بالذكر هنا أن الشيخ احمد كاكه محمود بدأ بكتابة تفسيره في رمضان عام ١٩٩٣م ، وانتهى منه عام ٢٠٠٥م وطبع عام ٢٠٠٧م ، وكما أشرنا آنفاً فإنه لم يكتب كل تفسيره في مكان واحد بل كتب بعضه في كردستان ايران ، وكتب بعض أجزائه في كردستان العراق كما كتب بعض أجزائه الأخرى في دول أخرى خارج العراق مثل السعودية وسوريا وتركيا وليبيا ^(٥٦) .

ويبدو أن إنشغال المفسر - رحمه الله - بالعمل الاسلامي والجهادي والدعوي وصعوبة الظروف التي عاش فيها كان السبب الرئيسي وراء تأخر كتابة هذا التفسير المبارك.

٥ - من الخصائص الاخرى لهذا التفسير : السعة والإنفتاح الفكري لمؤلفه - رحمه الله - ، ويتمثل هذا في رجوع المفسر في كتابة تفسيره الى مصادر وكتب العلماء المعاصرين في العالم الاسلامي بصورة عامة وبلاد الحرمين بشكل خاص ، مثلما نرى ذلك في تفسير سورة الاخلاص حيث نقل الشيخ عدة أبيات شعرية للحافظ الحكمي (١٣٧٧هـ) ^(٥٧) من كتابه (معارج القبول) المتهمة بإنتمائه الى المذهب الوهابي ، وهذا يعدّ بحد ذاته دليلاً على تسامح وانفتاح المفسر وسعة فكره ورؤيته وشفافيته في التعامل مع العلماء الآخرين والإستناد الى آرائهم وأقوالهم في مسائل العقيدة والأسماء والصفات والقضايا الفقهية والفكرية المعاصرة ، رغم طعن البعض لهؤلاء العلماء واتهامهم بتهم شتى!

٦ - الدقة والأمانة في نقل المعلومات واستخدام المصادر وكتب التفسير ، فالمفسر يحرص حرصاً شديداً على الإشارة الى الجزء والصفحة لبعض المصادر والكتب التي اوردها في كتابة تفسيره ، فهو إستخدماً أكثر من احدى وعشرين كتاباً من كتب التفسير المختلفة - القديمة والمعاصرة - ^(٥٨) .

٧ - تركيز المفسر - رحمه الله - على عناوين الموضوعات وتحديد اتجاهات السور في مقدماتها على شكل نقاط ، وذكر الأحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة بذلك ، وإذا دققنا النظر في الفهرست وبيلوغرافيا التفسير فإنه يتبين لنا أنه يلفت النظر ويجذب القارئ الى التعمق أكثر في معاني الآيات عدا أن وجود العناوين الرئيسية في بداية السور سهل كثيراً على القارئ والدارس أن يجد بغيته ومراده دون أي تعب أو ملل! ويمكن أن نقول في هذا الشأن: أن طريقة ابن كثير هي الطريقة المتبعة في كتابة هذا التفسير المبارك.

٨ - الإبداع في صياغة الكلمات والجمل خصيصة أخرى من خصائص تفسير الشيخ احمد كاكه محمود ، فهو يستخدم عدداً لا بأس بها من الكلمات الكردية التي تعدّ آلافاً من الكلمات المفقودة في اللغة والادب الكردي! فهو أرجع الروح الى تلك الكلمات واستفاد منها في كتابة تفسيره ، وهذا في نظر الخبراء واللغويين الكرد يعدُّ جهداً عظيماً وخدمة متميزة واخلصاً كبيراً من لدن الشيخ للغة الكردية والقومية التي ينتمي اليها واستثمارها في خدمة وتفسير القرآن الكريم.

٩ - كان الشيخ احمد كاكه محمود من دعاة الاسلام الحقيقيين وإحدى أقوى الشخصيات القيادية الاسلامية التي نبعت في كردستان وتتمتع بعقلية تربوية ونظرية حركية ، لذلك نلاحظ أن تفسيره جاء تجسيدا حقيقيا لشخصيته ، فهو لم يجعل تفسيره مجرد تفسير تقليدي يركز على المعاني النظرية العلمية المجردة ، من مآثور ولغة و بلاغة وأحكام ، وإنما جعل من أهداف تفسيره : تربية المسلم تربية قرآنية ، وبيان معالم الطريق الى الله ، والوقوف بوجه الجاهلية والكفر والملاحدة ، وربط القرآن بالواقع المعاصر ، ومعالجة بعض القضايا المعاصرة كالجهاد والمواجهة والدعوة والسياسة والتشريع والحاكمية الى آخره

١٠ - الميزة الأخيرة لهذا التفسير هي : أن تفسير (رامان) يعكس وفاء كاتبه لشيخه وأستاذه الشيخ المفسر العلامة (عثمان بن عبد العزيز) (رحمه الله) ، فهو قدّم تفسيره لهذا الشيخ والعالم الجليل ، الذي تربى وتلمذ وتعلّم على يديه سنوات طويلة ، وهذا يثبت لنا أن صفة الوفاء - خاصة تجاه العلماء والمفسرين - هي من أبرز الصفات التي تجلّت في هذه الشخصية القرآنية المباركة .

النتائج

كانت لهذه الدراسة على تفسير الشيخ أحمد كاكه محمود نتائج عدة ، أجمُلها فيما يأتي :

- إن الشعب الكردي لم يكن أقل من الشعوب الأخرى المسلمة في الإهتمام بالقرآن الكريم والتعلُّق به وتعشُّقه ، وأن الشيخ احمد كاكه محمود كان واحداً من أبرز المفسرين والعلماء الأعلام في كردستان الذي قدّم أكبر خدمة لمجتمعه وللمسلمين بعلمه وجهاده وتفسيره للقرآن الكريم.

- إن تفسير (رامان) كان تفسيراً أثرياً نظرياً بمعنى الكلمة ، أي : انه نسّق بين المأثور والرأي تماماً ، فنرى في هذا التفسير أقوالاً مأثورة من أحاديث وأقوال صحابة وتابعين ، ونرى فيه نظراً و اجتهداً وتحليلاً وتأويلاً ، فهو جمّع بين الحسنيين الذي لا بدّ منهما لتفسير القرآن تفسيراً صحيحاً وصواباً .

- وأخيراً يمكن أن نقول : إذا كان تفسير الزمخشري تفسيراً بلاغياً بيانياً ، ويمثّل القمّة في الكشف عن الإعجاز البلاغي والبياني للقرآن الكريم ، وإذا كان تفسير الطبري وآبن كثير من أعظم الكتب في التفسير الأثري النقلي ، وتفسير الرازي أقصى قوة العقل والرأي والنظر والتأويل في تفسير القرآن وبيان كلام رب العالمين ، وإذا كان تفسير (في ظلال القرآن) تفسيراً دعوياً تربوياً وأدبياً فنياً رائعاً ، فإن تفسير (رامان) يعدّ صفة هذه التفسيرات وعنوان خصائصها ومميزاتها .

رحم الله الشيخ المفسر - احمد كاكه محمود - وأسكنه فسيح جناته و فردوسه الأعلى آمين

هوامش البحث

(^١) تفسير منسوب الى عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ت ٦٨هـ ، جمعه : مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) طبعه دار الكتب العلمية في بيروت - لبنان ، عام ٢٠٠٨م .

(^٢) عنوان التفسير باللغة الكردية (زياني ئينسان ته فسيروى قورئان) للشيخ ملا حسين الشيخ السعدي دره لي ، طبع سنة ١٩٣٠م ، مطبعة الكرخ في بغداد .

(^٣) عنوان التفسير باللغة الكردية (ته فسيروى خاكيقورئانيبيروز) للحاج ملا محمد عبد الكريم خوارحم ، طبع سنة ١٩٩٨-١٩٩٩م ، سليمانة .

- (٤) العنوان الكامل باللغة الكردية (ته فسيرى كوردي له كه لا مي خواوه ندى) لملا محمد كويي، طبع في السليمانية ، سنة ٢٠٠٩ م .
- (٥) العنوان الكامل باللغة الكردية (ته فسيرى قورئانبيروز) للشيخ عثمان بن عبد العزيز محمد، طبع سنة ٢٠١٠ م ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان
- (٦) العنوان الكامل باللغة الكردية (ته فسيرى نامي بو قورئانبيروز) للعلامة ملا عبد الكريم المدرس ، طبع في بغداد سنة ١٩٨٠ م .
- (٧) عنوانه الكامل باللغة الكردية (ته فسيرى خال) للشيخ محمد الخال ، لم يطبع طبعة واحدة وانما طبع كل جزء منه طبعة خاصة .
- (٨) العنوان الكامل (ته فسيرى زمناكويى) لملا سعيد زمناكويى ، لم يطبع طبعة واحدة وانما طبع طبعتان متفرقتان .
- (٩) عنوان الكامل (ته فسيرى بر وان بوتيكهيشتى قورئان) لملا محمد كه لاله ، طبع في السليمانية سنة ١٩٩٧ م .
- (١٠) قرية تقع في منطقة (هه ورامان) التابعة من الناحية الادارية لناحية خورمال ، وتبعد عنها ثلاث كيلو مترات ، ينظر : (مدينة خورمالانثروبولوجية) ابراهيم حاج زلمي ، سنة الطبع ٢٠٠٨ م ، سليمان ٤٣/١ .
- (١١) منطقة جبلية في كردستان ، تقسم الى قسمين : قسم منها في كردستان ايران ، والاخر في كردستان العراق ، ينظر : مدينة حلبجة في احضان التاريخ ، حكيم ملا صالح ، ط ٢ ، سليمان ٢٠١١ م ، ص ١٩٢ .
- (١٢) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ، ص ٥٩-٦١ .
- (١٣) قرية في منطقة هورامان التابعة لناحية خورمال .
- (١٤) قرية في منطقة هورامان تابعة ايضاً لناحية خورمال .
- (١٥) قرية تابعة لقضاء مريوان في كردستان ايران وبها مدرسة لنشاطات شيوخ البالكية العلمية تدريساً ونشراً للعلوم .
- (١٦) محمد باقر البالكي هو : العلامة الملا محمد باقر بن حسين خان الملقب بأغاكهوره ، من مواليد قضاء كاميران في كردستان ايران ، ينظر : محمد باقر البالكي وجهوده في الفقه واصوله ، رسالة ماجستير ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠٠٣ م ، آوات جبار سعيد ، ص ٢٨

- (١٧) قرية تابعة لقضاء سيد صادق جنوب شرق مدينة السليمانية .
- (١٨) قرية صغيرة في منطقة هورامان ، تابعة لمدينة خورمال .
- (١٩) هو ابن عبد العزيز بن محمد بن مصطفى ، من أسرة دينية وعلمية ، ولد في مدينة حلبجة عام ١٩٢٢م ، نال الإجازة العلمية على يد والده الشيخ عبد العزيز ، تولى الإمامة والتدريس في مدينة حلبجة وجمع حوله طلاب العلم في العراق وإيران ، هاجر مع نخبة من العلماء وطلاب العلم إلى إيران عام ١٩٨٧م ، و أسسوا هناك (الحركة الاسلامية في كردستان العراق) وتولى هو قيادتها بنفسه وصار مرشداً عاماً للحركة ، كتب تفسيراً للقرآن الكريم باللغة الكردية في (١٥) مجلداً ، ينظر : حياة الشيخ ملا عثمان بن عبد العزيز ، احمد الشافعي ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٨م ، ص ٢٦ .
- (٢٠) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ص ٨٩-٩٤ ، ومجلة (مه دي برى) باللغة الكردية ، وهي مجلة سنوية خاصة تهتم بحياة الشيخ احمد كاكه محمود ، العدد ١ ، ١٤٣٠هـ — ، ص ٤-١٢ .
- (٢١) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ، ص ١٠٥-١١٣ .
- (٢٢) ينظر : مجلة (مه ردي ري) باللغة الكردية ، العدد ٢ ، ١٤٣١هـ — ٢٠١٠م ، ص ٥-٨ .
- (٢٣) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ، ص ١٣٠-١٣٢ ، ومجلة (مه ديرئ) باللغة الكردية ، العدد ١ ، ١٤٣٠هـ — ٢٠٠٩م ، ص ٤-٨ .
- (٢٤) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ص ١٣٨ - ١٤١ ، ومجلة (مه ردي برى) العدد ١ ، ص ٧٨-٨١ .
- (٢٥) ينظر : الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ص ٧٦-٧٧ .
- (٢٦) ينظر : تفسير رامن في معاني ومقاصد القرآن ، احمد كاكه محمود ، ط ٤ ، ١٤٣٥هـ — ٢٠١٤م ، ص ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٢ .
- (٢٧) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
- (٢٨) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٧٣ ، ٧٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٦٥٣ .
- (٢٩) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .
- (٣٠) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .

- (٣١) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٥٦ ، ٥٩ ، ١٢٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .
- (٣٢) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٦٨٥ ،
- (٣٣) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٧٢ ، ٧٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،
- (٣٤) تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ٥٧٣ .
- (٣٥) سورة محمد ، الآية ١٣ .
- (٣٦) سورة الانفال ، الآية ٣٠ .
- (٣٧) سورة الاسراء ، الآية ٧٦
- (٣٨) تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ٣٢١ - ٣٢٢ .
- (٣٩) سورة البقرة ، الآية ٤٤ .
- (٤٠) قائل هذا البيت ابو الأسود الدؤلي ، ينظر : الحماسة المغربية ، ابو العباس احمد بن عبد السلام الجراويلي (٦٠٩هـ) ، تحقيق : محمد رضوان الدايدة ، دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩١م ، ١٢٣٢/٢ .
- (٤١) ينظر : السحر الحلال في الحكم والامثال ، أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص ٧٤ .
- (٤٢) ينظر : تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ١٦ .
- (٤٣) سور قيس الآية ٧٨ .
- (٤٤) الوسيلة في شرح الفضيلة ، عبد الرحيم مولوي (١٨٨٣هـ) ، شرح : ملا عبد الكريم المدرس ، طبعة ١٩٧٢ الارشاد - بغداد ، ص ٤٠٣ .
- (٤٥) تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ٧١٦ .
- (٤٦) تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ٢ .
- (٤٧) ينظر : المصدر نفسه ص ٢ .
- (٤٨) ينظر : تفسير راما ن في معاني ومقاصد القرآن ص ٣٨٦ .
- (٤٩) ينظر : المصدر السابق ص ٤٣٨ .
- (٥٠) ينظر : المصدر السابق ص ٦١٦ .
- (٥١) ينظر : المصدر السابق ص ٦٣١ .
- (٥٢) ينظر : المصدر السابق ص ٦٤٧ .

- (٥٣) ينظر : المصدر السابق ص ٧٣٤ .
(٥٤) ينظر : المصدر السابق ص ٧٣٤
(٥٥) ينظر : المصدر السابق ص ٦٠٠
(٥٦) ينظر : مجلة (مه ردى) العدد ١ ، ص ٧٩ .
(٥٧) ينظر : تفسير رمان في معاني ومقاصد القرآن ص ٩٨٠ .
(٥٨) ينظر : المصدر نفسه ص ٩٨٥ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ . تفسير رمان في معاني ومقاصد القرآن ، احمد كاكه محمود ، ط ٤ ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م .
- ٢ . الحماسة المغربية ، ابو العباس احمد بن عبد السلام الجراويلي (٦٠٩هـ) تحقيق : محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان .
- ٣ . حياة الشيخ ملا عثمان عبد العزيز ، احمد الشافعي ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٤ . الشيخ احمد كاكه محمود وجهوده الدعوية ، محمد آراز سليم .
- ٥ . مجلة (مه ردى) باللغة الكردية ، العدد ٢ ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م .
- ٦ . مجلة (مه ردى) باللغة الكردية ، مجلة سنوية خاصة تهتم بحياة الشيخ احمد كاكه محمود ، عدد ١ ، ١٤٣٠هـ .
- ٧ . محمد باقر البالكي وجهوده في الفقه واصوله ، آوات جبار سعيد ، رسالة ماجستير ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠٠٣ م .
- ٨ . مدينة حلبجة في احضان التاريخ ، حكيم ملا صالح ، ط ٢ ، سليمانية ، ٢٠١١ م .
- ٩ . مدينة خورمال دراسة انثروبولوجية ، ابراهيم حاج زلمي ، سنة الطبع ٢٠٠٨ م ، سليمانية .
- ١٠ . الوسيلة في شرح الفضيلة ، عبد الرحيم مولوي (١٨٨٣هـ) شرح : ملا عبد الكريم المدرس ، طبعة ١٩٧٢م ، الارشاد - بغداد .